دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

الدِّرَاسَاتُ الْأَدَبِيَّةُ

للسّنة الثّانية
بمرحلة التّعليم الثّانويّ
(القسم العلمي)

الاسبوع الثامن

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي:
1441 / 1442 هـ . 2020 / 2021 م.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الإِمْلَاءُ

جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

الأَلِفُ اللّيِّنَةُ

وهي ألف إطلاق أو إشباع لا تقبل الحركة، أي ساكنة وما قبلها مفتوح، وتسمّى أيضاً حرف مدّ أو الألف الطويلة، ولا تقع إلا متوسطة أو متطرفة في جميع أنواع الكلم: الاسم والفعل والحرف .

أ) الألفُ اللّينةُ المتوسطةُ :

تُكتب الألف اللّينة التي تقع في وسط الكلمة ألفاً في جميع أحوالها سواء أكانت في:

الأسماء، مثل: صالح، عامر، قيام، استغفار.

الأفعال، مثل: قام، ثار، يخاف، يتخاصم .

الحروف، مثل: حتّام؟، إلام؟ علام ؟[1]

ب) الألف اللينة المتطرفة:

(1) الألفُ اللينة المتطرفة في الأسماء:

الأمثلة :

1) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾[2]
2) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ﴾[3]
3) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ ﴾[4]
4) يافا مدينة عربية فلسطينية اشتهرت بأجود أنواع البرتقال في العالم .
5) هذا التلميذ هو الذي فاز بالجائزة.

---

1) الأصل: (حتى، إلى، على) بألف متطرفة مقصورة، وعند اتصالها بـ (ما) الاستفهامية غير المتبوعة بشيء كهاء السكت تكتب ألفا مطلقا كما في الأمثلة .

2) البقرة من الآية : 157 3) البقرة الآية : 119 4) الشورى الآية: (35)

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التوضيح :

إذا نظرت إلى جميع الأمثلة السابقة وجدت الأسماء التي في آخرها ألف لينة، تكتب تارة ألفاً مقصورة على شكل ياء غير منقوطة، في (الهدى، هدى، شورى) وتارة أخرى ألفاً ممدودة طويلة كما في (الصفا، يافا، هذا) ونتعرف في هذا الدرس على المواضع التي يجب أن تكتب فيها الألف اللينة المتطرفة في الأسماء ألفاً ممالة أو مقصورة، وعلى المواضع التي يجب أن تكتب فيها ألفاً ممدودةً، وإليك إيضاحها بإيجاز:

1) إذا وقعت الألف اللينة متطرفة في اسم معرب ثلاثي، فلا يخلو إما أن يكون أصلها واواً أو ياءً [1] ، فإن كان أصلها الواو أي منقلبة عن واو كتبت ألفاً ممدودة مثل كلمة (**الصفا**) في المثال الأوّل، ومثلها كذلك: العصا، القفا، الحجا [2] .

وإن كان أصلها ياء كتبت مقصورة مثل كلمة (**الهدى**) في المثال الثاني، ومثلها كذلك: الفتى، الهوى، الحمى، النوى.

2) إذا وقعت في اسم معرب زائد على ثلاثة، وتكون حينئذ رابعة أو خامسة أو سادسة، وفي هذه الحالة تكتب ألفاً ممالة أو ألفاً مقصورة كما في كلمة (**شورى**) في المثال الثالث، ومثلها كذلك: الأعلى، مصطفى، مستشفى، كبرى، إلا إذا كانت مسبوقة بياء، فإنها تكتب ألفاً فراراً من اجتماع الياءات، مثل: سجايا، قضايا، دنيا، ثريا.

---

1) ويعرف هذا الأصل بتثنية الكلمة أو جمعها نحو: فتى، فإن الألف أصلها ياء؛ لأنه عند التثنية تقول: فتيان.
وكذلك العصا فإن الألف أصلها الواو؛ لأنه عند التثنية تقول: عصوان .

2) العقل

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

3) إذا وقعت الألف اللينة في آخر الاسم المبني تكتب ألفاً طويلة أو ممدودة كما في (هذا) في المثال الأخير، ومثلها كذلك: أمَا ، إذا، مَهْمَا، هُنَا، أمَّا.

ويستثنى من ذلك خمسة من هذه الأسماء المبنية قد كتبت ألفا مقصورة أو ممالة وهي: متى، أنَّى، لدى، الألى (اسم موصول بمعنى الذين)وأولى (اسم إشارة) للجمع.

4) إذا وقعت الألف اللينة في آخر الأسماء الأعجمية تكتب ألفاً كما في كلمة (يافا) في المثال الرابع، ومثلها كذلك أَرِيحَا، حَيْفَا، دارا،[1] فرنسا، إيطاليا.

ماعدا خمسة أعلام أعجمية فإنها تكتب بالياء وهي: متّى، عيسى، موسى، كسرى، بخارى.

القاعدة

الألف اللينة هي ألف لا تقبل الحركة ويكون ما قبلها مفتوحاً وتسمّى ألف المد أو الألف الطويلة، وتقع متوسطة ومتطرفة.

فإن كانت متطرفة فإما أن تكون في الأسماء أو في الأفعال أو في الحروف فإن كانت متطرفة في الأسماء فتكتب كما يلي :

1) إذا وقعت ثالثة كتبت ألفاً ممدودة أو طويلة إن كان أصلها الواو ، وألفاً مقصورة أو ممالة إن كان أصلها الياء.

2) إذا وقعت رابعة فأكثر كتبت ألفاً مقصورة أو ممالة إلا إذا كانت مسبوقة بياء فإنها تكتب ألفاً ممدودة أو طويلة .

3) إذا وقعت في آخر الأسماء الأعجمية كتبت ألفاً ممدودة أو طويلة إلا في خمسة أعلام فإنها تكتب ألفاً مقصورة أو ممالة .

4) إذا وقعت في آخر الأسماء المبنية كتبت ألفاً ممدودة أو طويلة إلا في خمسة أسماء فإنها تكتب ألفاً مقصورة أو ممالة .

---

1) دارا: ملك من ملوك الفرس قتله الإسكندر المقدوني.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

2) الألف اللينة المتطرفة في الأفعال والحروف.

الأمثلـــــة :

1) قال تعالى ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝5 وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝6 فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴾[1]

2) قال تعالى ﴿ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ﴾[2]

3) رَمَى الطّفلُ الفلسطينيُ الجنديَّ الإسرائيليَّ بالحجارةِ .

4) لَوْلَا القرآنُ الْكريمُ لاْندَثَرَتِ اللغةُ العربيـــــــةُ .

التوضيح :

بالرجوع إلى جميع الأمثلة السّابقة نجد كلاً منها قد اشتمل على فعل أو حرف آخره ألف ليّنة، وإذا أمعنا النظر في هذه الألف نجدها قد وقعت رابعة في الفعل (أعطى) ، خامسة في الفعل (اتّقى) في المثال الأول، وثالثة في الفعلين (عفا، رمى) في المثالين الثاني والثالث، وفي آخر الحرف (لولا) في المثال الأخير وهي تختلف في الكتابة من مثال إلى آخر في الأمثلة السابقة، فتارةً تكتب ألفاً ممدودة (طويلة)، وتارة أخرى تكتب ألفاً مقصورة، وإليك بيان مواضعها باختصار:

1) إذا كانت الألف اللينة آخر فعل غير ثلاثي كتبت ألفاً ممالة أو مقصورة كما في الفعل الرباعي (أعطى)، و الخماسي (اتّقى)، في المثال الأول، ومثله السداسي نحو (استدعى)

1) سورة الليل : الآيات 7.6.5 .

2) سورة الشورى: من الآية (40).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

2) ويستثنى من هذه القاعدة إذا كانت هذه الألف مسبوقة بياء نحو: استحيا، يحيا، فإنها تكتب ألفاً فراراً من اجتماع الياءات. إذا كانت الألف اللينة آخر فعل ثلاثي تكتب ألفاً إذا كان أصلها الواو نحو: (عفا) في المثال الثاني، ومثله كذلك : دعا، سما، تلا، وتكتب ألفاً مقصورة إذا كان أصلها الياء نحو: (رمى) في المثال الثالث، ومثله كذلك: قضى، هدى، هوى، مشى .

3) إذا كانت آخر الحرف كتبت ألفاً نحو (لولا) في المثال الأخير، وكذلك مثل: إلا، إذا، إما، ألا، لوما . ويستثنى من هذه القاعدة أربعة أحرف كتبت فيها هذه الألف مقصورة أو ممالة وهي: حتى، على، إلى، بلى.

القاعدة

تكتب الألف اللينة المتطرفة في الأفعال والحروف كما يأتي :

1) إذا وقعت رابعة فصاعداً كتبت ألفاً مقصورة أو ممالة إلا إذا كانت مسبوقة بياء فإنها تكتب ألفاً ممدودة أو طويلة .

2) إذا وقعت ثالثة كتبت ألفاً ممدودة أو طويلة إن كان أصلها الواو، وألفا مقصورة إن كان أصلها الياء.

3) إذا كانت في آخر الحرف تكتب ألفاً ممدودة أو طويلة إلا في أربعة أحرف فتكتب ألفاً مقصورة .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

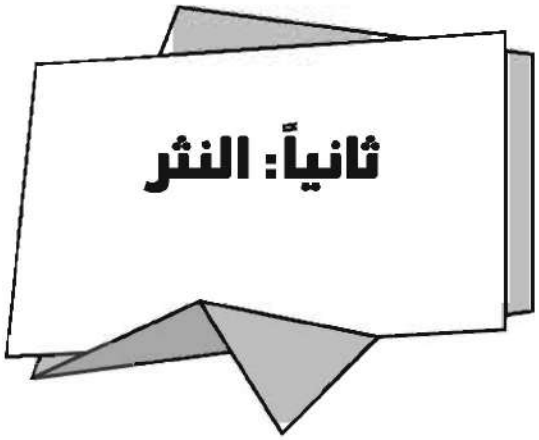

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

القرآن الكريم
الوصايا العشر

تقديم:

بُعث النبي -ﷺ- بالهدى ودين الحق؛ ليرشد الناس إلى الصراط المستقيم، ويحذرهم من طريق الغيّ والضلال، ويبيّن لهم الحلال والحرام.

ولكنّ المشركين لا يريدون أن يسيروا على الصراط المستقيم، وتأبى عليهم عقولهم المظلمة أن يتركوا الغيّ والضلال، وطفقوا يجادلون في الحلال والحرام.

فهم يحلّلون ويحرّمون على هواهم، يأكلون الميتة، ويئدون البنات ويحلّون الغزوات، وينتهكون الأشهر الحرم، ويحتجون بأنه لو شاء الله ما أشركوا ولا أحلّوا ولا حرّموا، فنزلت هذه الآيات ترد زعمهم، وتبين لهم ما ينبغي لهم أن يتجنبوه، وما ينبغي لهم أن يتبعوه، في هذه الوصايا العشر.

النَّص :

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ (1) مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ (2) نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ (3) ۖ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ (4) حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ (5) لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُوا۟ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (7) وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى (6) مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (7)﴾

---

1 – أتل : أقرأ .

2 – إملاق: فقر .

3 – بَطَنَ : ماكان خفيًا لا يطلع عليه أحد .

4 – التي هي أحسن : بغير بغي ولا عدوان.

5 – القسط: ، العدل.

6 – الصراط : الطريق.

7 – تتقون: من وقى يقي وقاية : إذا جعل المرء الشيء حاجزاً بينه وبين ما يخاف والمعنى هنا: تجعلون اتباعكم لسبلِ الهدى وقاية لكم من عذاب الله .

8 –سورة الأنعام الآية (151 ، 152) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المعنى الإجمالي :

يدعو الله -سبحانه وتعالى- المشركين إلى الاستماع إلى هَدْي الكتاب المحكم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه، ولا من خلفه ففيه ما أحل الله وما حَرَّمَ.

ثم يفصِّلُ تحذيره من المحرمات بقوله لا تشركوا بربكم مهما كان هذا الذي تتخذونه شريكا، وأحسنوا إلى الوالدين فعقوقهما حرام، ولا تقتلوا أولادكم خشية الفقر، فالله يرزقكم ويرزقهم.

ولا ترتكبوا الأعمال الفاحشة، المنكرة، المخزية؛ المشينة ما كان منها ظاهرًا، وما كان خفيًا لا يراه أحد، ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله قتلها، إلا إذا قامت بعمل يستدعي قتلها، كالقتل والفساد في الأرض، فتدبروا في هذه الوصايا إن كنتم تعقلون.

وإذا كنتم أوصياء على أموال اليتامى فلا تأكلوها ، **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾[4]

و كونوا عادلين في بيعكم، فأوفوا الكيل والميزان حسبما استطعتم، فلا يكلف الله نفسًا إلا وسعها، وإذا حكمتم بين الناس فاعدلوا ولا تجركم العاطفة إلى التعصب والْجَوْر في الحكم، وإذا عاهدتم فأوفوا، فتذكروا هذه الوصايا واعملوا بها.

وهذه سبيل الله المستقيمة، وهذا دينه الذي لا عوج فيه، فسيروا عليه واتبعوا أحكامه، فهو الذي يقودكم إلى الجنة ويقيكم النار.

الخصائص الفنية:

تلخص هذه الآيات أحكام الشريعة الإسلامية، وتعرضها في إيجاز، ذلك أن المقام ليس مقام تشريع بل مقام جدل، فالمقصود بعرض هذه الأحكام بهذه الصورة الموجزة هو الرد على المشركين ومهاتراتهم.

وقد عُرضت هذه الأحكام في ثلاث آيات:

اشتملت الآية الأولى على الأحكام التي يحتاج المرء في اتباعها إلى إعمال عقله، أي أنها مسائل ذهنية، تتعلق بالذهن أكثر مما تتعلق بالعادة، وهي النهي عن الإشراك بالله، والأمر بالإحسان إلى الوالدين، والنهي عن قتل الأولاد خوف الفقر، والنهي عن ارتكاب المنكرات، والنهي عن قتل النفس التي حرّم الله قتلها. وقد ختمت هذه الآية بما يناسبها، وهو قوله **تَعَالَىٰ:** ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.

---

1 -سورة النساء ، من : الآية (6) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

واشتملت الآية الثانية على ما يتعلق بالعادة، أي أنه من عادة المرء القيام بها دون تفكير فيها أو في نتائجها، وهي: النهي عن أكل مال اليتيم، والأمر بإيفاء الكيل والميزان، والعدل في القول والحكم ولو كان المحكوم عليه قريباً أو صديقًا، والوفاء بالعهد؛ لأن العادة مرتبطة بالتذكر والنسيان فقد ختمها الله سبحانه و تَعَالَىٰ: ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

أما الآية الثالثة فقد اشتملت على الوصية العاشرة، وهي أشد إيجازًا وأكثر شمولاً، بل إنها شملت فيما شملت الوصايا التسع التي سبقتها، وهذه الوصية هي الأمر باتباع سبيل الهدى الذي يدخل الجنة وَيُنَجِّي من النار؛ ولذلك كانت الخاتمة المناسبة لهذه الآية هي: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

ولأن المقام للأمر والنهي فقد وردت معظم الجمل إنشائية قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا﴾ - ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَـٰدَكُم مِّنْ إِمْلَـٰقٍ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ﴾إلا بعض الجمل التي جاءت للرد أو الإيضاح فهي جمل خبرية، مثل قوله: ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ فهي جملة خبرية قصد بها الرد على الذين يقتلون أولادهم ،ويتحججون بالفقر، ومثل قوله: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ﴾ فهي جملة خبرية قصد بها توضيح الحكم في أكل مال اليتيم. ولعل الطالب يسأل، فيقول: إن الله تَعَالَىٰ قَالَ: ﴿قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ ولكنه لم يذكر المحرمات بل ذكر أضدادها، فكيف نفهم هذا الإشكال؟ والجواب هو أن الله تعالى دعا إلى تلاوة ما حرم ثم ذكر ما يحذر منه ، وهذا أبلغ في إيراد الحجة، وأوضح لتقرير الأحكام .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا